النائب عبدالعزيز كرو لـ«الميثاق»:

لايزال هناك تودد «رسمي» ومراضاة لمن لفظهم شعبنا!!

وصف النائب عبدالعزيز كرو مايحدث اليوم في لحج بالسحابة العابرة التي ستنقشع قريباً.. داعياً الجميع إلى الاصطفاف في خندق الوحدة والعمل على حل القضايا التي يتخذ الحاقدون على الوطن منها ذريعة وشماعة لممارسة أعمالهم القذرة.
وقال كرو في حديث مغاير لاتنقصه الصراحة مع «الميثاق» نلاحظ-للأسف- توددا لأولئك الذين لفظهم شعبنا ومحاولة مراضاتهم بكل الوسائل على حساب القيادات الوطنية الشريفة.. وقضايا أخرى مهمة تحدث عنها في اللقاء التالي:

حوار/ توفيق الشرعبي

فرض التقاسم على الوطن مصيبتنا

مايحدث في لحج سحابة عابرة ستنقشع قريباً

□بصراحة متناهية.. ما سبب المشكلات التي تعاني منها لحج حالياً والتي أوصلت بعض العناصر إلى استهداف أبناء المحافظات الشمالية بصورة تتنكر للروح الوحدوية التي يتمتع بها أبناء لحج عبر تاريخ اليمن؟

– أبدأ اجابتي من آخر سؤالك.. فلحج وبصورة خاصة ما كانت تسمى بالسلطنة اللحجية جسدت منذ القدم ومازالت كل معاني الوحدة على الواقع، فإذا لامست التركيبة السكانية لهذه المنطقة ستجدها مزيجاً رائعاً من جميع ربوع اليمن ولايوجد تنكر للوحدة قطعاً ومايحدث ناتج عن التعبئة الخاطئة من قبل الحاقدين على الوطن والساعين إلى بث الشقاق بين أبناء الوطن الواحد، أولئك الحالمين بعودة عقارب الساعة إلى الوراء وهذا من المستحيلات.

□الكتلة البرلمانية في محافظة لحج.. هل قدمت للبرلمان الصورة الكاملة عن طبيعة التداعيات والاختلالات التي تعيشها المحافظة؟

– نبهنا ككتلة إلى التداعيات والاختلالات التي تعيشها المحافظة والناتجة عن سوء الإدارة وغياب مختلف الأجهزة عن معالجة قضايا المواطنين واستطعنا أخيراً أن نضع النقاط على الحروف من خلال التقرير المقدم إلى المجلس حول الأوضاع الأمنية في محافظة لحج.

لا نقوم بمهامنا

□كيف تقيمون اتصال النواب بناخبيهم وأين تكمن جوانب قصور البرلمان في المحافظات الجنوبية؟

– يا أخي تحدث عن الوطن شماله وجنوبه شرقه وغربه واسال عن تقييمي لعملنا كنواب ممثلين للوطن ولا تحصر السؤال على محافظات بعينها ولنكن كباراً بقدر كبر وطننا..

وعلى هذا أقول: إننا كنواب تم حشرنا في عنق زجاجة المتابعة للقضايا العامة والخاصة لدوائرنا وناخبينا، نحن أعضاء نلاحق هذا الوزير أو ذاك لإيجاد مشروع هناك أو نقل موظف من هنا أو توظيف آخر هناك.. الخ من القضايا التي تلهينا عن واجبنا الأساسي في التشريع والرقابة.. ولو أن الحكومة تقوم بواجباتها وفقاً للخطط المرسومة وسهلت الإجراءات على المواطنين لتفرغنا لأعمالنا المناطة بنا.. أما التواصل مع الناخبين فمعظمنا مرتبطون بدوائرنا خاصة في فترات رفع المجلس لجلساته.

تكريس الخطأ

□ الاشتراكي لايزال يدّعي الوصاية على أبناء المحافظات الجنوبية وخاصة في لحج.. ما قولكم في ذلك، وهل هناك قوى أخرى تستهدف المحافظات الجنوبية وخصوصاً لحج؟

– لم يكن الاشتراكي وصياً على أبناء المحافظات الجنوبية في أي يوم من الأيام بل كان حزباً حاكماً للجنوب.. ومعروف للجميع كيف كان يحكم.. مصيبتنا في أن السلطة الحاكمة بعد الوحدة وفرض التقاسم السلطوي على الوطن كرست في حكم بعض القيادات المهترئة من الاشتراكي واللينينيين ممن تم تعيينهم في المحافظات الجنوبية ولم تلتفت- ومازالت على ذلك- لأصحاب المصلحة الحقيقية في الوحدة من قيادات وطنية شريفة، ومازلنا للأسف نلاحظ التودد لأولئك الذين لفظهم شعبنا ومحاولة مراضاتهم بكل الوسائل وبعضهم لايملك حضوراً في وسط أسرته فما بالك بحضوره على مستوى وطن..

أما الشق الآخر من السؤال فأستطيع القول بعد الحمد لله أن استهداف الوطن قد انحسر تقريباً خاصة بعد الالتفاف غير المسبوق عربياً ودولياً حول اليمن والتأكيد على بقائه موحداً ولم يبق إلاّ استهدافه من الداخل في ضوء ممارساتنا الخاطئة في الحكم.

اصطفاف وطني

□العناصر الانفصالية خرجت عن العمل السلمي في التعبير عن الآراء والمواقف بنظركم ما الذي ينبغي اتخاذه لمواجهة هذا الجنوح الخطير؟

– يا أخي قل العناصر الفاقدة مصالحها، أما نغمة الانفصال فقد حدد منها شعبنا موقفه في ٢٢ مايو قال لا لقرار الانفصال الذي أعلنه البيض وأعوانه حتى أولئك الذين كانوا يقاتلون معه كانوا سباقين في إعلانهم التمسك بالوحدة وكثير منهم ألقى السلاح وتحول إلى جانب الشرعية الوحدوية.. أما ما ينبغي اتخاذه لمواجهة الخروج عن العمل السلمي والجنوح الخطير الناتج عن ممارسة الخارجين على القانون ولجوئهم إلى الاغتيالات التي تمت ضد المواطنين الأبرياء وبذر الاحقاد، ان نصطف جميعاً حكاماً ومحكومين في خندق الوحدة وأن نعمل على ترسيخ النظام وحل القضايا التي يتخذ هؤلاء منها ذريعة وشماعة لممارسة أعمالهم القذرة.

سحابة عابرة

□ما دوركم أنتم كقيادات جماهيرية في محافظة لحج في مواجهة ثقافة الكراهية التي يبثها الحراك الانفصالي؟

– قبل أن نكون ممن تسميهم قيادات جماهيرية، نحن مواطنون ونعمل من خلال تواجدنا بين أوساط مواطنينا على توعية الشباب الذين انجروا وراء الاسقاطات والإشاعات التي يبثها الحاقدون على الوطن، ومما يساعدنا على ذلك أن هؤلاء الشباب قلة تأثر بعضهم بسوء تصرفات السلطة، أما غالبية الشباب فهم على درجة عالية من الوعي والاستعداد التام للتضحية بكل غال ورخيص في سبيل الوطن.. وفي يقيني أن مايحدث في لحج هو سحابة عابرة ستنقشع قريباً بإذن الله تعالى وهذا يتطلب تكريس القانون ورفع شعار «لا أحد فوق القانون».

محاولة إسكاتنا

□هناك من يقول بأن كثيراً من البرلمانيين في المحافظات الجنوبية يلتزمون الصمت جراء ما يحدث من انتهاكات.. ما تعليقكم؟

– لا أعتقد أن برلماني المحافظات الجنوبية سواء أكانوا من الحزب الحاكم أو المعارضة التزموا الصمت جراء مايحدث من انتهاكات.. أو ان أحداً راض عن ذلك ولكننا نحث دائماً على اقتلاع الأسباب التي أدت وتؤدي إلى تلك الانتهاكات، بل نبهنا منذ وقت مبكر إلى خطورة بعض الممارسات على النسيج الاجتماعي للمجتمع وتحدثنا صراحة أنها ستؤدي إلى شرخ في المجتمع يجب تداركه قبل استفحاله، وحينما لم نر استجابة ظللنا نعمل وفق قدرات كل منا ونحذر مواطنينا من تداعيات ردود الأفعال لأي عمل خارج على القانون.. لم نلتزم الصمت ولن نلتزمه ولكن جرت محاولات لإسكاتنا من هنا وهناك ولكنها محاولات فاشلة، وسنظل ننتقد أية ممارسات خاطئة من هنا أو هناك فالميمن أكبر من الكل.

لاتحل القضايا بالمراشاة لأن كيان القتل يحنُّ لماضيه الدامي!!

جرت محاولات كثيرة لإسكاتنا ولكنها باءت بالفشل!

نبّهنا مبكراً من بعض الممارسات على النسيج الاجتماعي

والشخصيات الاجتماعية في مواجهة هذه تلك التحديات .. وكيف تقيمون الضربات الاستباقية ضد الارهابيين التي نفذتها الأجهزة الامنية في عدد من المحافظات؟

– الإرهابيون وما تسميهم بالحراك القاعدي لايستهدفون المحافظات الجنوبية فقط، بل الوطن كله، يستهدفون أمنه واستقراره.. وليس الإرهابي من يحمل السلاح ضد الوطن فقط ولكني أجزم أن الإرهابي هو ذا أو ذاك من الذين يشكلون عبئاً على الوطن من خلال ممارساتهم السيئة وعدم التزامهم بواجبات عملهم.. والأمثلة على ذلك كثيرة ولا مجال لذكرها هنا.. وإذا وجدت الإرادة للقضاء على الإرهاب والإرهابيين فيجب أولاً إصلاح نظامنا تحت مظلة القانون.. وترسيخ مبدأ الثواب والعقاب ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب بعيداً عن المحسوبيات والمصالح الضيقة.. وعلينا كبرلمانيين خاصة القيام بواجبنا الرقابي على أتم وجه.. أما بشأن الضربات الاستباقية التي تطلب رأيي فيها فهو ما ذكرته لك حول إصلاح النظام ففيه كل السبل للقضاء على أية ثغرة قد ينفذ منها الإرهاب، ومع ذلك وإلى حين تنفيذ ما نحلم به من إصلاح الأوضاع لا مانع من مواجهة الإرهاب بكل الوسائل المتاحة شريطة تجنب إراقة الدماء البريئة، وقبلها يجب دعوة أولئك إلى العودة عن غيّهم كما يجب تنبيه وتوعية المواطنين إلى خطورة تلك الفئة وتواجدها بينهم وتحديد أسمائهم ونشرها على الملأ.

في الـ٢٢ من مايو حدد شعبنا موقفه من الانفصال

نحن بحاجة إلى حل القضايا التي يتخذ الحاقدون منها ذريعة لأعمالهم القذرة

لابد من تكريس شعار «لا أحد فوق القانون»

غباء سياسي

□يلاحظ بجلاء أن أحزاب المشترك لم يعد لها وجود في الميدان في المحافظات الجنوبية.. بنظركم هل يعود ذلك إلى تهاون تلك الأحزاب فيما يتعلق بالثوابت الوطنية؟

– أنا قيادي في المؤتمر لذا اسألني عن المؤتمر قبل أن تسألني عن أحزاب المشترك وهل للمؤتمر تواجد ليس في المحافظات الجنوبية فحسب ولكن على مستوى الوطن، وإن كان له تواجد فهل هو فاعل كتنظيم سياسي رئيسه هو رئيس الجمهورية حفظه الله.

فمن المؤسف حقاً أن أقول إن عمل المؤتمر الموسمي وتقاسم الثروة» وهو معلن بدون حياء من قبل الكثير من قياداتهم.. ومن المؤسف أن قيادة المؤتمر قد فتحت هذا الباب عند رضوخها لما يسمى بالتوافق والاتفاق عند مناقشة أي قانون يمس الأحزاب مثل قانون الانتخابات لذا يوجد الخلل، والأصح أن يوجد القانون الذي يخدم مصلحة البلد لا قانون يفصّل لمصلحة هذا الحزب أو ذاك.. ونحن لسنا في جزيرة نعيش فيها بعيداً عن العالم، فلنأخذ من تجارب العالم ما فيه صالح البلد.. ومن كان اليوم في الحكم قد يصبح غداً في المعارضة، أي ان القانون يحكم الجميع.

المساواة في المواطنة

□الجميع يطالب ببناء دولة المؤسسات .. ما الذي يتطلع إليه المواطن اليمني إلى شكل هذه الدولة المعبرة عن إرادته ومشاركته؟

– حقيقة الجميع يطالب ببناء دولة المؤسسات عدا أولئك الذين يتعذرون بأن اليمن بلد يصعب حكمه، وهذا القول مخالف لما اكده من لاينطق عن الهوى نبينا وقائدنا ومعلّمنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم حين أوضح بجلاء ان الإيمان يمان والحكمة يمانية... وأيضاً قال صلى الله عليه وآله وسلم: إذا تداعت الفتن فعليكم باليمن.. وقوله صلى الله عليه وآله وسلم: اليمانيون أرق قلوباً وألين أفئدة..

أولئك لاتوجد لهم مصلحة في دولة مؤسسات، وهمهم أن يبقى الوضع على ماهو عليه لارقيب ولا حسيب، أما المواطن فيتطلع إلى دولة مؤسسات يتساوى فيها مع غيره في الحقوق والواجبات وينعم بالأمن والاستقرار وهذا لايمكن توافره إلاّ في وجود قضاء عادل وأمن قادر على حماية الوطن وردع المتلاعبين بمقدراته وطالما أخذنا بمبدأ الثواب والعقاب فلأيهم أي شكل للدولة..

واسمح لي بهذه المناسبة أن أحذر من القفز على الواقع الحالي إلى ما يسمى بالحكم الواسع الصلاحيات فلا اعتراض على ذلك ولكن لابد من مراحل انتقالية تبدأ بوضع قانون قابل للتنفيذ وتحديد المحافظات التي يمكن أن تستوعب هذه القفزة والبدء بها كتجربة ثم الانتقال إلى المحافظات المتبقية محافظة تلو الأخرى، بعد التحضير الكامل لها بما فيه إعداد كادرها القادر على إدارتها وفقاً للنظام الجديد، وبعدها في مراحل لاحقة نفكر بالانتقال إلى المديريات بنفس الأسلوب الذي اتبعناه مع المحافظات.

مشاريع لا حصر لها

□ ما تقييمك للمشاريع الاستراتيجية الخدمية التي تم تنفيذها لمحافظة لحج منذ قيام الوحدة المباركة؟

– كثيرة وكبيرة هي المشاريع التي حظيت بها محافظة لحج في ظل الوحدة المباركة متمثلة بالشبكة الواسعة من الطرق التي تربطها ببقية محافظات الجمهورية أو تلك التي تربط مديريات المحافظة بعضها ببعض مروراً بشبكات الطرق الريفية التي تربط أجزاء المديريات ناهيك عن مشاريع التربية والصحة والسدود والحواجز ومشاريع المياه كمشروع بافع وليس آخرها بالطبع مشروع مياه ومجاري الحوطة الذي بدأ تنفيذ أجزاء منه، وفي انتظار استكمال مكوناته في القريب العاجل حيث لم يبق إلاّ اقرار المناقصة الخاصة ببقية المكونات من اللجنة العليا للمناقصات.. ولا ننسى في خضم الحديث المنطقة الصناعية التي أنشئت في المحافظة والعدد الكبير من المصانع المختلفة التي نُفذت.

سلطان الطرب اللحجي

□خسرت لحج واليمن عموماً أحد أبرز الاعلام الإبداعية في لحج والتي تغنت للوطن والوحدة والشعب فيصل علوي .. ما الذي تنصح به الجيل الجديد للعمل في سبيل مواصلة تجسيد قيم الفن الوطني المجسد لروح الوحدة والمحبة؟

– نعم.. رحل فيصل علوي جسداً، أما روحاً فهي حوالينا نتعايش معها من خلال إبداعاته الفنية وسيرته العطرة كسلطان للطرب اللحجي كما وصفه البعض.. إن التراث الذي تركه أبو باسل ليس بالقليل حيث قدم طوال عمره الذي ناهز ٦١ عاماً للأغنية اليمنية الكثير وكان أحد أسباب انتشارها خارج نطاق الوطن وخاصة في دول الخليج والجزيرة العربية.. سنظل أوفياء لذكرى الوفي فيصل طالما بقيت في الحياة روح.. وليغفر الله له ويتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ولتكن حياته الزاخرة بالعطاء مثالاً يُحتذى لجيلنا الجديد الذي آمل أن ينهل من تراثه ويستشعر حبه لوطنه من خلال ما غناه له وأنشده.. دعوة أوجهها إليهم لدراسة حياة فيصل ونشأته ليدركوا أن هذا العملاق قد بنى نفسه وربأها على احترام التراث واحترام الآخرين.. وإلى أولئك الرجال الذين خلفهم فيصل وراءه أبنائه- لاتنسوا تراث والدكم واحفظوا ذكراه.

□كلمة أخيرة تودون قولها عبر «الميثاق»؟

– كلمتي الأخيرة عبر «الميثاق» هي دعوة عامة للجميع أحزاباً ومنظمات، أفراداً ومجتمعات املأوا قلوبكم بحب الوطن واستشعروا مسئولياتكم نحوه فهو اليوم أحوج مايكون للتضحيات من قبلكم للدفاع عنه لإخماد كل أفكار الغلو والتطرف أياً كان متبنّيها.. تلك الأفة الساعية إلى المساس بهوية الوطن ومبدأ التعايش والسلم الاجتماعي.. ودعوة خاصة لوزارة التربية والتعليم أما آن لنا أن نقف وقفة جادة لتقييم مناهجنا وتعديلها بحيث نضمن من خلالها بناء جيل ملتزم بمبادئ وأخلاقيات الدين الإسلامي الحنيف، مشبّعاً بحب الوطن والولاء له، محافظاً على مكتسباته ومقدراته، وقادراً على إدارة شئون وطنه في المستقبل.□

أحزاب «المشترك» خسرت كثيراً جراء مواقفها الضبابية

العمل الموسمي «للمؤتمر» أثر على فاعليته وتواجده في خضم الأحداث!

أحذر من القفز على الواقع إلى الحكم واسع الصلاحيات

كيان دموي

□ قتل المواطنين وإحراق محلاتهم والمطالبة بالانفصال وقطع الطرقات هل بهذه الجرائم يمكن أن تحل القضايا الحقوقية؟

– لكي تعرف منبع تلك الممارسات عُدْ إلى بدايات نشوء ما كان يسمى بجمهورية اليمن الجنوبية، ذلك الكيان لم يستقم له عود إلاّ من خلال القتل والبطش والتنكيل بالمناضلين الشرفاء من قيادات وطنية ومشائخ وشخصيات اجتماعية، فقد تمرسوا على القتل والبطش ومازالوا يحنون إليه ويعتقدون أنهم من خلال ممارسة قتل المواطنين الأبرياء أو احراق المحلات التجارية أو الممتلكات العامة والخاصة سيصلون إلى ماربهم في تمزيق الوطن، ولكن هيهات هيهات.. أولئك ليس لهم مطالب حقوقية، إنما همهم مصالحهم الضيقة فلن نجد حتى واحد يقف أمام عدم منح الحقوق لأصحابها.. وهنا انصح بان حل القضايا الحقوقية لايعني أبداً مراشاة هذا أو ذاك بل يعني إعطاء كل ذي حق حقه ومعاقبة من حرمه إياه إذا كان متعمداً لذلك.

إصلاح النظام

□الإرهابيون والحراك القاعدي يستهدفون المحافظات الجنوبية وجعلها منطلقاً لنشاطاتهم التدميرية.. ما الذي يفترض أن تقوم به الدولة والسلطة المحلية والبرلمانيون أثر على فاعليته وتواجده في خضم الأحداث على مستوى الوطن، وعلى المستوى القاعدي مغيب تماماً مايطرحونه آراء لحل مشاكل مجتمعاتهم وتنفيذ مافيه من الصالح والممكن من تلك الآراء، حتى في أداء المسئولين التنفيذيين يجب أن يكون لهم دور في تقييم أدائهم لأن أي أداء سيئ سينعكس سلباً على المؤتمر وبالتالي الوطن.

أما ما يتعلق بأحزاب اللقاء المشترك لاشك أنها خسرت كثيراً جراء مواقفها المعلنة وغير المعلنة.. فيما يتعلق بالثوابت الوطنية وهي تراوح بين محاولة ركوب موجة أحداث التمرد في صعدة أو تلك الموجة المسماة بالحراك في بعض المحافظات الجنوبية، والطامة الكبرى أن تلك الأحزاب سحبت ممثليها من مجلس النواب وفرضت عليهم المقاطعة وهو ما أسميه قمة الغباء السياسي، وما اشبه ذلك بالغراب الذي حاول أن يقلد حركة الطاووس فلا هو أتقنها ولا هو استطاع أن يعود إلى طبيعته، أولئك يحاولون اختصار الطريق إلى كرسي الحكم وباية وسيلة وشعارهم «لابد من المشاركة في الحكم

المعارضة عن بُعد..

بين الدور الضائع والأمل المفقود!!

محمد الحاج سالم

■ قبيل وبعد انعقاد مؤتمر لندن والنتائج الإيجابية التي بددت منه كافة المراهنات والمحاولات الأخرى التي كان يلوّح بها عدد من قيادات الشتات التي ظلت تبحث عن دور وعن أمل مفقود، بدعم من قوى متنفذة في المشترك.. ظلت تلك الوجوه منجّمة تسرح وتمرح في عدد من العواصم العربية والأوروبية رافعين شعار الحقد والكراهية والابتزاز والتآمر والكذب والخداع والابتذال في محاولة منهم أن يُسمح لهم بالتهريج السياسي.. ولعل المحاولات الحثيثة التي بذلها معارضوه عن بُعد قد مُنيت بفشل ذريع وغير مسبوق!!

حيث كشفت تصريحاتهم الصحفية- وفي مواقعهم الإخبارية – عمق الإحباط وحالة اليأس وردود الأفعال للتيار القبلي والمالي المؤثر في أركان المشترك الذي رفع سقف شروطه التعجيزية في الموافقة على المشاركة في الحوار الوطني، كما أن رهانات المشترك بجماعة الحوثي- كقوى عسكرية رديفة لمشاريعهم- هي الأخرى قد باءت بالفشل الذريع!! حيث تأكد أن البحث عن دور أصبح ضائعاً، كما أن حلمهم المقترن بسلاح الحقد والكراهية والثأر السياسي القديم من الوطن والوحدة والسيادة أصبح هو الآخر أملاً مفقوداً..

كل ذلك جرى على أمل أن يحقق ذلك السيناريو بأبعاد وخلفيات ومخططات التآمر التي دشنها المدعو طارق الفضلي الذي فاجأ به بعض حلفائه في الاشتراكي الذين يعملون لخدمته اليوم في أبين وفي بعض المحافظات الجنوبية في إطار المكايدة والثأر السياسي والمتمثل بإشهار شعار الحراك المكون من (علم) اتحاد الجنوب العربي البائد الذي سقط تحت أقدام مناضلي الثورة اليمنية في ٣٠ نوفمبر ٦٧م يوم الاستقلال الوطني وهروب المستعمر البريطاني وعملائه السلاطين من جنوب الوطن اليمني، و(علم) النظام الاشتراكي ما قبل ٢٢مايو ٩٠م بقيام الجمهورية اليمنية وتحقيق الوحدة اليمنية.

هذا الشعار المزدوج لعلمين لنظامين بائدين الأول كان عميلاً للمستعمر البريطاني، والثاني كان حامل لواء الاشتراكية العلمية (الماركسية).. أصبحا اليوم فجأة حليفين على حساب تضحيات شهداء الثورة اليمنية والمنجزات الوطنية التي تحققت بفضل الأهداف الستة للثورة اليمنية!!

ومنذ مرور اكثر من ثلاثة أشهر على إشهار هذا الشعار الحراكي الذي أثار استياء واسعاً من قبل المواطنين، باستثناء قادة الاشتراكي وحلفائهم من الأحزاب القومية في (المشترك) خاصة الناصريين والبعثيين الذين نعلم جميعاً الموقف التاريخي النضالي والتحرري للزعيم الراحل جمال عبدالناصر وحزب البعث العربي الاشتراكي تجاه الاستعمار وعملائه في العالم!!

جميع أولئك الذين يتبارون ويتاجرون اليوم بدماء شهداء الثورة اليمنية وبتضحيات الشعب اليمني قد أعماهم الكيد السياسي وماضي الثأر السياسي الدفين، اصبحوا يتبارون في ملعب سياسي مجهول الهوية للوصول الى ادوار وأحلام مجهولة الهوية، لتحقيق هدف واحد هو القضاء على رأس الدولة والنظام السياسي لدولة الوحدة وسيادة الوطن!!

وفي إطار مسلسل الكشف عن هوية ومخططات الحلفاء الشركاء في بعض أركان المشترك والحراك والعناصر في الخارج أقدم شيخهم في أبين يوم الاربعاء قبل الماضي على رفع العلم الامريكي والعلم البريطاني وإذاعة النشيد الوطني الامريكي من على قصره في قلب مدينة زنجبار في سابقة خطيرة وجديدة غير مسبوقة في الحياة الداخلية لنشاطات أحزاب المعارضة، ليس في اليمن فحسب بل وفي العالم العربي برمته.. والسؤال المطروح اليوم هو: هل ما أقدم عليه المدعو (شيخ الحراك في أبين) وهو شريك أهل الكيد والثأر السياسي- يعبر عن مواقفهم مجتمعين؟؟ أو أفراداً؟ ثم لماذا السكوت على ما يجري إن كانوا هم رافضين لذلك أو حتى موافقين عليه؟

إن على كافة الشرفاء الوطنيين والمثقفين والأدباء والقوى الحية في الوطن أن يبادروا إلى التعبير تجاه الانحطاط السياسي والمتاجرة السياسية بقضايا الوطن ووحدته وسيادته، إذ أن العملية السياسية في بلادنا وجدت على أسس دستورية قانونية ووطنية وتاريخية وديمقراطية على أساس التبادل السلمي للسلطة، وأي خروج على هذه الثوابت فحكمه محدد في الشريعة والدستور..

ولا يجوز على الاطلاق تحت أي مبرر السكوت على ما يجري اليوم في بعض مديريات بعض المحافظات الجنوبية.. يجب على الجميع أن يستجيبوا لدعوة فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حفظه الله للمشاركة في الحوار الوطني، ومن أراد أن يبحث عن دور سياسي أو آمل سياسي معين فعليه إن يشارك في الحوار الوطني داخل الوطن.. ولا يمكن بأي حال من الاحوال أن يتحقق أي دور سياسي من الخارج مهما تفننوا في خلق مزيد من بؤر التآمر والتحريض أو الكيد السياسي.. فاعلموا جميعاً يا هؤلاء أن اليمن أصبحت اليوم دولة محورية إقليمية، صنعت معجزات وإنجازات وانتصارات للشعب اليمني في هذا الركن الجنوبي لجزيرة العرب.□

احزاب التحالف الوطني ترحب بإيقاف العمليات العسكرية

رحبت أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي بقرار رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة بإيقاف العمليات العسكرية في محوري سفيان وصعده.

وأرجعت أحزاب التحالف القرار انطلاق من الواجب الإنساني والأخلاقي والديني والوطني لرئيس الجمهورية الذي توجه بتشكيل اللجان الميدانية لتنفيذ هذا القرار مما يؤكد مصداقية النوايا وكدليل آخر على المسؤولية الوطنية الملقاة على عاتقه وإدراكه لخطورة ما تمر به البلاد في هذه المرحلة.

وقالت أحزاب التحالف في بيان لها إن الاحتكام إلى منطق العقل ومبدأ الحوار بالوسائل السلمية هو هدف سامي وعليه فقد تعامل الرئيس علي عبد الله صالح مع هذه الأحداث والمخاطر المحدقة بهذا الوطن العزيز بكبر اليمن ووحدته، والتنمية وأهميتها، و الأمن والاستقرار ومتطلبات الحياة الحرة الكريمة لأبناء هذا الوطن وبالذات بعد أن التزام الحوثي وأنصاره بالشروط الستة التي وضعتها اللجنة الأمنية العليا والحكومة.

وأضافت أحزاب التحالف انه وبقدر ترحيبها بما صدر من تصريحات وقرارات تؤكد الرغبة في سرعة إيقاف العمليات العسكرية في محوري صعده وحرف سفيان فإنها تثمن هذا الموقف المسئول المنطلق من الحرص على إغلاق هذا الجرح الدامي وإلى الأبد. وأكدت أحزاب التحالف ضرورة الحفاظ على الثوابت الوطنية واعتبار المساس بها خيانة عظمى وعدت هذا الموقف رسالة قوية لكل من يخرج عن الدستور والقانون الحارس له والثوابت الوطنية.

وأهابت أحزاب التحالف بكل الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني وبكل المكون الاجتماعي في اليمن بتجاوز الخلافات والاحتكام للحوار والالتزام به خدمة الصالح العام. □

منظمة الحوار الوطني ترحب بقرار ايقاف العمليات العسكرية بصعدة

■ رحبت منظمة الحوار الوطني بقرار رئيس الجمهورية لإيقاف العمليات العسكرية في المنطقة الشمالية الغربية .

وقالت المنظمة " ان هذا القرار يجسد حرص القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في الحفاظ على الأمن والاستقرار ووقف نزيف الدم اليمني وإنهاء الفتنة التي أشعلتها العناصر الحوثية.

مؤكدة في بيان صادر تلقت "٢٦سبتمبرنت" - نسخه منه- ان المرحلة القادمة تتطلب تكاتف جهود جميع أبناء الوطن المخلصين لإحلال السلام وإعادة الأعمار والتفرغ للتنمية الشاملة في أرجاء الوطن.

ودعت المنظمة العناصر الحوثية إلى العودة إلى جادة الصواب و الالتزام بتنفيذ النقاط الست واستغلال الفرصة التي باتت سانحة لإحلال السلام والأمن بصعده.□

ضبط وكلاء غاز مخالفين بعدن

■ ضبطت فرق التفتيش المكلفة بالرقابة على توزيع بيع اسطوانات الغاز التابعة لمكتب الصناعة والتجارة بعدن ١٢مخالفة من وكلاء توزيع الغاز في المحافظة.

وافاد مدير عام مكتب الصناعة والتجارة بعدن حسين مكاوي، أن عملية الضبط تمت الاسبوع الماضي، لـ ٦ مخالفات في مديرية دار سعد و ٦مخالفات في مديرية المنصورة .

وأوضح أن المخالفات تمثلت بشراء المخصص لهم من فرع شركة الغاز بعدن وبيعه خارج المحافظة ما ادى الى خلق حالة من الارباك المتعمد للمستهلكين .

وأكد مكاوي أن المكتب يقوم حاليا بالتنسيق مع فرع شركة الغاز بعدن باتخاذ الاجراءات القانونية للمخالفات المذكورة وتدوين التزامات قانونية وغرامات جراء هذه المخالفات المتعمدة.

وبين أن الرقابة اكتشفت كذلك اشخاصاً يقومون بالخزن العشوائي لاسطوانات الغاز وبيعها بأسعار مخالفة للأسعار المحددة من قبل الشركة بـ ٦٠٠ ريال للاسطوانة .

وأهاب بالمواطنين مساعدة اللجان الرقابية والابلاغ عن اية حالات للتلاعب بالاسعار وإخفاء اسطوانات الغاز ..لافتا إلى أن اسطوانات الغاز متوافرة بكميات تفوق السقف المحدد للاستهلاك اليومي بمحافظة عدن.□